SIBAWAYH Arabic Language and Education Vol.2 No.2 2021
eISSN 2716-5515 (125-134)

# استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة الأجنبية: اللغة العربية نموذجا

*Utilization of Language Laboratory for Teaching Arabic as A Second Language*

**موسى صديق عبد الله**

**قسم الآداب والتربية، كلية التربية، جامعة إلورن،**

**ولاية كوارا، نيجيريا.**

Musa Siddiq Abdullahi

Department of Arts Educationfaculty of Education, University of Ilorin, Ilorin, Nigeria

abdullahi.ma@unilorin.edu.ng

**Published:** 31 December 2021

**To cite this article (APA):** Abdullahi, M. S. (2021). استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة الأجنبية: اللغة العربية نموذجا. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *2*(2), 125-134. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol2.2.8.2021

**To link to this article:** https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol2.2.8.2021

## مستخلص

تحاول هذه الورقة إلقاء الضوء على أهمية الوسائل التعليمية بأصنافها الثلاثة: "الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية والبصرية" في تدريس اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية، وتركز القول حول النوع الثالث وهي الوسائل السمعية البصرية ومن ضمنها *معمل اللغة*، وله أثر مرموق لترقية المهارة اللغوية والمحاصلة الهدف المنظم. وتحدثت الورقة عن مفهوم الوسائل التعليمية وأصنافها، مفهوم معمل اللغة وأنواعها، مميزات وضعف معمل اللغة، شروط استعمال معمل اللغة ومشكلات استعمالها. وتقدمت الورقة الاقتراحات إلى مدرسى اللغة العربية فى المعاهد والجامعات أن ينبذوا وراء ظهورهم استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة العربية بكل ممكن. وأن يحاولوا كل المحاولة لينبه الحكومة وولاة الأمر إلى ما للمعمل اللغة من الفوائد حتى يسهل فهم اللغة العربية من أجل تحقيق الهدف المنشودة.

**الكلمات المفتاحية: معمل اللغة، التدريس، اللغة الأجنبية، اللغة العربية.**

## Abstract

This study examined the utilization of language laboratory for teaching of Arabic as a second language. It looked at the concept and types of teaching resources with special reference to the language laboratory, concept and forms of language laboratory, conditions guiding its utilization, and the problems and weaknesses of language laboratory. The paper concluded among others, that language laboratory will go along way in enhancing the students' performance in learning Arabic as a second language. It was recommended that Arabic teachers at all levels should improve on the utilization of language laboratory so as to improve students'

performance in the subject, government and school proprietors should allocate funds for purchasing the needed resources in the language laboratory.

**Keywords:** Language laboratory, Teaching, Second language, Arabic language

## المقدمة

التدريس بصفته فن يقصد به تزويد الطلبة بالخبرات العلمية العملية أو الفنية بأقوم الطرق. والمدرس الخير يعلم علم اليقين أن الوسائل المعينة لازمة لجميع الموافق التعليمية، والوسائل المعينة تؤدى لفروع اللغة العربية عامة واللغة الأجنبية خاصة فائدة كبرى، غذا استعان مدرسوها بما يناسبها من تلك الوسائل.

من المعروف أن الوسائل التعليمية لاكتساب المعلومات على ثلاثة أصناف وهي:

أ- الوسائل البصرية ب- الوسائل السمعية جـــ - الوسائل السمعية البصرية. وقد ثبت التجارب الكثيرة أن الوسائل السمعية البصرية تساعد مساعدة جبارة فى تعليم فروع اللغة العربية على مستويات المراحل والصفوف الدراسية المختلفة فى المدارس والمعاهد العليا.

وفى العصر الحاضر أدركنا الأنواع الأخرى للوسائل السمعية والبصرية وهو معمل اللغة، وله أثر مرموق لترقية المهارة اللغوية والمحاصلة الهدف المنظم.

فإن هذا البحث يشير إلى استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة الأجنبية واللغة العربية نموذجا. ويتبلور العناصر الأساسية فيما يلي: مفهوم الوسائل التعليمية، مفهوم معمل اللغة، مميزات معمل اللغة، شروط استعمال معمل اللغة، مشكلات استعمال معمل اللغة والخاتمة.

## مفهوم الوسائل التعليمية

أدرك الإنسان من القديم أهمية الوسائل الحواس فى التعليم على الرغم من عدم معرفته بالمستحدث من طرق التعليم واستخدام الوسائل التعليمية، فاستخدام الإنسان البدائى الإشارات وتعبيرات الوجه والحركات فى الإتصال بالآخرين ونقل أفكاره إليهم.

أطلقت تسميات أو مصطلحات متعددة على الوسائل التعليمية واختلفت هذه التسميات للوسائل تبعا لإختلاف نظر المربين فى أهمية الحواس المختلفة من عمليات التعليم وتبعا لإختلاف مفهومهم عن الوظائف والإسهامات التى تقدمها هذه الوسائل فى مجال التربية والتعليم. ويمكن اعتبار مفهوم وسائل التعليمية تحت نوعين من المفاهيم الرئيسية للوسائل التعليمية هما:

## المفهوم التقليدى

ينظر إلى الوسائل على اعتبارها أجهزة وأدوات فقط يستخدمها المعلم فى المواقف التعليمية لنقل المعلومات والمهارات للمتعلمين وجعلها أكثر واقعية. ويضم هذه المفهوم التقليدى الكثير من التسميات أو المصطلحات التى أطلقت على الوسائل التعليمية مثل: التعليم البصرى- التعليم السمعى- والوسائل السمعية والبصرية- وسائل الإيضاح- وسائل الإتصال- وسائل التعليمية- الوسائط التعليمية[1].

## المفهوم الحديث

تشمل الوسائل التعليمية فى ضوء المفهوم الحديث لها الكثير من المكونات الأخرى وفضلا عن الأجهزة والأدوات مثل المحتوى التعليمى (حقائق- مفاهيم – نظريات – مهارات - إتجاهات) والأشخاص (المدرس – التلميذ- الفنى) وأساليب العرض (التعليم المبرمج – التعليم الفردى) وغيرها [2].

وينظر هذا المفهوم الحديث للوسائل التعليمية كأنظمة تعليمية أو تكنولوجيا التعليم. وعلى ذلك تعتبر المفهوم التقليدى للوسائل التعليمية جزءا أو أحد عناصر المفهوم الحديث لها.

كلمة وسائل جمع من وسيلة، لغة تعنى الوسيط أو المرافق، وعرّف رابطة الاتصالات التربوية والتكنولجيا (Association for Education and Communication Technology- AECT) بأنها كل شيئ والشكل الذي يستعمل لنقل المعلومات. وتعددت تعريفات الوسائل التعليمية وهي كما يأتي:-

يرى نايف معروف أن الوسائل التعليمية هي الأدوات والأجهزة استخدمها الأستاذ لتسهيل عملية التعلّم والتعليم، وهي تعليمية لأن الأستاذ يستعملها أثناء الدرس، لأنها تساعد الطلبة على فهم الدرس.

ويعرفها أحمد سالم بأنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التى يستخدمها الأستاذ أو الطلبة أو كليهما فى الموافق التعليمية فى وقت مناسبة لتلين عملية التعليم والتعلّم.

تعددت الوسائل التعليمية، لسهولة دراستها واختيارها المناسبة منها. والطريقة المستعملة فى تعليم اللغة أغلبيا عن الطريق الأجهزة التعليمية، المواد التعليمية، والنشاطات لمشاعدة التعليم.

وأما الوسائل التعليمية بنسبة الحواس المستخدمة لاكتساب المعلومات فتكون على ثلاثة أنواع وهي:

**أ- الوسائل البصرية:** وتتضمن كل الوسائل التى تعتمد على حاسة البصر فقط فى استقبال الرسالة، إما ان يكون الوسائل البصرية غير المسقطة ضوئيا أو المقسطة ضوئيا وهي: لوحة الطباشير، اللوحة المغناطيسية، الكتاب، الرسوم والتكنوينات الخطية، الخرائط، والأفلام الثابتة، والشفافيات، والشرائح الثابتة، وغيرها.

**ب- الوسائل السمعية:** وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط مثل الإذاعة التعليمية، والتسجيلات الصوتية، ومعمل اللغة البسيط.

**ج- الوسائل السمعية البصرية:** وهي جميع الأجهزة التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال معلومات مثل الأفلام الناطقة، والتلفزيون، وأفلام الفيديو، وجهاز عرض الشرائح الشفافة المصاحب للتسجيل الصوتي وغيرها.

ومما سبق عرفنا أن الوسيلة المستعملة في تعليم اللغة العربية على أساس الحواس المستعملة لجمع المعلومات وهي الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية.

وفي عصرنا الراهن أدركنا الأنواع الأخرى للوسائل السمعية والبصرية وهو معمل اللغة، وله أثر مرموق لترقية المهارة اللغوية والمحاصلة الهدف المنظم أو يستمع الطلبة إلى ناطق اللغة الأصلية باللغة العربية.

## مفهوم معمل اللغة

إن معمل اللغة هو يتيح للتلاميذ إمكانية الإنفراد في غرفة الخاصة به، بعيدا عن الشواغل والضوضاء من الآخرين ومتقدما لمستواه في استعاب اللغة بسرعة دون الشعور بالحرج مع وجود الأخرين [3]. وبالعبارة الأخرى وهو غرفة مصممة خصيصا لتعليم اللغة الأجنبية حيث يجلس التلاميذ فيها في مقصورات قصيرة يفصل بعضها عن بعض جدران أو خشب مانعة للضوضاء حتى لا يسمع الطلبة حديث التلميذ المجاور له. وهذا يتيح له بالتمرن على التحدث باللغة التي يتعلمها (العربية) بسهولة [4].

وتوجد في معمل اللغة مجهزة بشاشة عرض صغيرة داخل الغرفة وكما تجد شاشة كبيرة في القاعة. وأجهزة التسجيل داخل الغرفة للاستماع فحسب، وينشر البرامج خلال مسجل كبير رئيسي ولا يسجل أصوات إلا صوت التلاميذ واحدا في كل مرة، وهذا الطراز يسمح للتلاميذ ما يسمى بالاستماع الذاتي الفوري، فالتلميذ يتكلم أمام اللاقطة وفي الوقت نفسها يسمع صوته من خلال السماعتين [5].

تلقى معامل اللغة اهتماما بالغا من قبل الأوسط التربية العالمية. ومع ذلك كان بعض المتخصصين في اللغة العربية وعلم النفس التربوي يقولون بأن معمل اللغة مضيعة للوقت والمال والجهود. وأن النتائج استعمالها لاتساوي التضحيات التي تبذل في سبيلها. ومن وجهة الأخرى يرى عامة الناس بأن المعامل تعلّم اللغة الأجنبية بسهولة مغرية وسرعة، وأنها يخفف التعب عن الاستاذ وتحل مشكلات تعليم اللغة الأجنبية. والغرض فيها الوقوف على جلية الأمر، وإعطاء فكرة واضحة عن طبيعة المعمل ووظيفته.

والأغلب أن تكون تمارين المعمل معدة ومسجلة مسبقا، وعلى الطالب أن يعمل ويتقدم بنفسه بالتقليد والتكرار والتقويم الذاتي بأن يستمع ويكرر، وترتب الجمل ويعد لها. فبنسبة التمرينات التي يمكن أن تتم في

معمل اللغة فهي متنوعة منها تدريب على التنغيم، مشاهدة المثال والنموذج، والقيام برحلات وسفر، وعرض الصور وغيرها.

ولكي نستفيد إفادة تامة من المعمل لا بد من الإرتباط بين ما يجري في الغرفة والمعمل بحيث يكمل كل منهما الآخر ويغني كل منهما الآخر، وإلا فان اختلاف طرق التدريس والمحتوى الذي يقدم في الفصل وفي المعمل يمكن أن يؤدى إلى ارباك للطالب بحيث لا يستطيع أن يمزج بين المكتسبات لتلك إعداد الدروس اللغوية المناسبة لمعمل اللغة ولمستوى الدارسين من الشروط لنجاح التعليم باستعمال معمل اللغة.

إن معمل اللغة غرفة مصممة خصيصا لتعليم اللغة الأجنبية حيث يجلس التلاميذ فيها في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران وحاجب مانعة للضوضاء بحيث لا يسمع التلميذ ما يقوله زميل له، وله دور هام في نجاح عملية التعليمية. وللإستفادة من المعمل لا بد من التنسيق بين ما يجري في الفصل وفي المعمل بحيث يكمل كل منهما الآخر ويقوى كل منهما الآخر.

## أنواع معمل اللغة

يكون ثلاثة أنواع لمعمل اللغة نوجزها في مايلي (6):

**أ. معمل الاستماع**

يشمل هذا المعمل أدوات تسجيل واحد مثبت في لوحة التوزيع أو المنصة تتصل بأسلاك لمقصورات الدراسين التي تحتوي على سماعات ومفتاح لضبط درجة ارتفاع الصوت. ويستخدم هذا المعمل للتمرين على الاستماع والفهم والإملاء. وقد يستخدم معمل الاستماع أخير للتدريب على الترجمة الفورية والسرعة في الكتابة على الآلات الكاتبة.

**ب معمل الإذاعي**

يشمل هذا النوع على منصة للمعلم يذيع منها برامج مسجلة على مقصورات الدارسين. ويحتوي كل مقصورة على سماعتين ومفتاح لضبط ارتفاع الصوت ومضخم للصوت وميكروفون متصل بالسماعات. ويقوم الطلبة بالاستماع للبرنامج والإجابة عما يطلب منه ويسمع في الوقت نفسها صوته وهو يجيب عن الأسئلة، ويتميز هذا النوع من السابق لأن الدارس يسمع صوته كما يسمع الآخرين ولأن الصوت ينقل إلى أذنيه مباشرة.

**جـــ معمل الإذاعية والتسجيل**

يختلف هذا المعمل عن غيره بوجود جهاز تسجيل في كل مقصورة من مقصورات الدارسين إلى جانب السماعات والميكروفون ومفتاح ضبط درجة ارتفاع الصوت. وبهذا يتمكن كل تلميذ من

الإنصات إلى برنامج المذاع من منصة الأستاذ فيجيب عن الأسئلة أو يردد ما يطلب منه، ويسمع صوته وهو يردد عن طريق الميكروفون المتصل بسماعته، ويسجل صوته وهو يجيب عن الأسئلة.

ومما سبق، عرفنا أن معمل اللغة يحتوي على أجهزة للتسجيل مثبتة في لوحة توزيع رئيسية أو منصة يجلس عليها المعلم حيث يوزع البرامج المناسبة على مقصورات المتعلمين .ويمكن لمعلم أن يستخدمها للتمرين على الاستماع والفهم والإملاء والمحاكاة والنطق والحديث أو القصص وكذلك يستطيع المعلّم أن يصحح ما فيه من الأخطاء وهذا بوجود جهاز التسجيل أو بطريق مباشرة ذات الوقت.

## مميزات وضعف معمل اللغة

إن استعمال معمل اللغة يسهل في عملية المعلّم لأن فيه الأجهزة العصرية. ويستطيع المدرس أن يلقي الدرس تقليديا كانت أم عصريا من الخبرة والمعلومات اللغوية أو العمومية أو غيرها. لذا، يفهم الدارسين المادة والهدف المنظمة في دروسهم .وبالتالي مميزاته:

أ. يدعم هذا الطراز الجديد جميع مصادر نشر المادة التعليمية بهذه الوسائط: جهاز كاسيت، كمبيوتر محمول أو حاسب آلي وغيرها.

ب. يستطيع المعلم والطلاب تسجيل المخطوطة على أجهزهم. ويستطيع الطالب استدعاء المعلّم عند الحاجة بواسطة رر مناداة.

ج. يستطيع المعلّم التحدث إلى طلاب وتحديد عدد من الطلاب للتحدث بعضهم مع بعض ويستمع بقية الطلبة.

د .يستطيع المعلّم تخصيص أحد الطلاب لشرح الدرس أو عمل أو حوار مع بقية الطلاب أو نشر مادة تعليمية من جهاز الطالب إلى بقية الطلاب صوتاً وصورة.

ه. يستطيع المعلّم أن تسجل المحاضرة ثم يقدمها إلى المتعلمين.

و.سمح تقسيم الطلاب إلى أقسام وجلسات لتفعيل المناقشة بينهم تحت ريادة الأستاذ.

وبما أن للمعمل اللغة دور فعال في تعليم اللغة العربية مع هذا يوجد فيه نقائصه، منها أن كلا من الفصل الدرسي ومعمل اللغة يؤديان العمل نفسه، فهما يعرضان المادة اللغوية للطلاب ويهيئان الأماكن اللازمة للتدريب على استعمالها. ولكنهما (أي الفصل الدارسي المعتدة ومعمل اللغة) يختلفان من حيث الشخص الذى يقوم بهاتين دورتين، فالفصل الدارسي فيه مدرس من لحم ودم عادة، وأما معمل اللغة ففيه مدرس تارة على الشريط ولكليهما حسنات وحدود [8].

فمن ناحية تقديك المادة اللغوية وهي الوظيفة الأولى للمدرس كما ذكرت يكون المدرس الذى على الشريط ثابت الجأش، بعيدا عن الخطأ يتكلم بتشكيلة متنوعة من الأصوات البشرية حسب ما تقتضيه حالات

المسهمين في النص، وبالإضافة إلى ذلك لا يغضب ولا يمل ولا يسأم ولا يفقد صبره، أما المدرس الآدمى فهو معرض لكل تلك الانفعالات لأنه بشر.

ومن ناحية قيام بالشروح والتفسيرات كان المدرس على الشريط يضاهي على المدرس الآدمى بل يستطيع توجيه انتباه الطلاب إلى نقطة مهمة، ولكنه ليس قادرا على التحقق من مدى فهم الطلاب لتلك الشروح، وكما أن المدرس على الشريط غير قادر على تبيان الجانب الحضارى من اللغة الأجنبية.

وأما من حيث تقويم الطلاب ومراقبة إنتاجهم، فإن المدرس الذى على الشريط لا يقدر أداء هذه المهمة فلا الشريط ولا آلة التسجيل التي أمام الطالب قادرة على التفريق بين اللفظ الصحيح واللفظ الخاطئ ولكن أأيد بأن سيأتى يوم تخترع فيه آلة تنبه الطالب عند خطئه.

ومما سبق، يعرف بالرغم من أن معمل اللغة فيه حسنات كثيرة لكن هو من الوسائل التعليمية فلذا يحتاج إلى تطبيق طرق التدريس الحديثة، فهو لا يمكن أن يفيد إلا مع طريقة عتيقة في التعليم.

## شروط استعمال معمل اللغة

وكما أسلفنا، أن للمعمل اللغة دور ووظيفة يستعين به المدرس علي تفهيم التلاميذ درسهم. وهو آلة مثل آلات أخرى إن أحسن استعمالها حققت الغاية المقصودة منها وإن عكسه تسببت في إضاعة الوقت والمال وتشتيت الجهود. ويشترط في استعمال معمل اللغة الشروط التالية:

أ- إعداد المعلم إعدادا جيدا ومناسبا

ب- بيئة التلميذ لاستخدام معمل اللغة وهذا يحتاج إلى أن:

١ــ يكون التلميذ مدركا طبيعة معمل اللغة متفهما الغاية من استخدامها

٢ــ يتعود التلميذ الإصغاء الجيد

٣ــ يتعود التلميذ النقد الذاتي حتى يستطيع تلمس إلى أخطائه

٤ــ يعرف كيفية استخدام الأجهزة التي في حجرته

جـــ - إعداد الدروس اللغوية المناسبة لمعمل اللغة ولمستوى التلاميذ فليست جمع المواد اللغوية صالحة لتدريس في معمل اللغة.

د- وجود مشرف فني لمرقبة الآلات والمعداني والأجهزة الألكترونية في معمل اللغة والعناية بها. وأن يكون موجودا عندما يكون التلاميذ في معمل اللغة لمواجهة الحالات الاضطرارية. وأما إذا أهملت الآلات انعدات فوائدها بعد وقت قصير.

هـــ - للمعمل اللغة أكثر فائدة في المراحل الأولى من تعلّم اللغة الأجنبية لأن تلك المراحل تعتمد على التكرار الذى يوفرها معمل اللغة بصورة أفضل من الفصل المدرس [9].

## معاوقات استعمال معمل اللغة

على الرغم من نتائج البحوث والدراسات التي أثبتت أهمية الوسائل التعليمية،وخاصة معمل اللغة، في جودة عملية التعليم والتعلّم ورفع المستوى ، ومازالت من الصعوبات والمشكلات التي توجه المدرس عند استعماله، وهاك بعد الصعوبات:

أ- يرى بعض التلاميذ الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالية الجادة مما تجعل بعضهم يعرضون عن الأنتباه والاهتمام للدرس.

ب- كثير من المدارس الحكومية والأهلية غير متوافر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية أو الصوتية. وصعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخوف من استخذامها خشية تلفاها أو كسرها .

جـــ ـ تشغيل الأجهزة التعليمية يحتاج إلى فن وصيانة وربط المادة الدراسية بالوسيلة مما يزيد من أعباء المعلّم، ومن جانب آخر عدم خبرة المعلّم الكافية باستخدام بعض الأجهزة وإعداد بعض المواد إعدادا دراسية.

د- عدم توافر الفنيين تكنولوجيا التعليم اللازمين للقيام بعمليات الصيانة أو مساعدة المعلّم في تصميم وإنتاج المواد التعليمية المختلفة.

هـــ - إرتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية وصيانتها وسرعة التلف مما يزيد من الأعباء المالية للمدارس.

وـــ - تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب المقرر وعدم تناول الجوانب الأخرى لأهداف العملية التعليمية كالمهارات العملية وغيرها مما يدفع الكثير من المدرسين إلى الشرح اللفظي وعدم استخدام الوسائل التعليمية[10].

ومن البيان السابق، أستطيع أن أكشف الهوية عن معاوقات استعمال الوسائل وقد يجيئ إما من ناحية المتعلمين والمعلّم والوسائل نفسها. ومن الناحية المتعلمين وهي نادرة رغبتهم للوسائل التعليمية وينظرون على أنها أدوات للتسلية واللهو لا للغير. ومن الناحية المدرس وهي غير متوافر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية وصعوبة والتخوف من استخذامها وقلة خبرة المدرس بتشغيل بعض الأجهزة وإعداد المواد الدراسية. وأما من الوسيلة نفسها وهي إرتفاع تكاليف بعض الوسائل التعليمية وصيانتها وسرعة التلف.

ومع ذلك، قال علي محمد القاسمي في كتابه اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغة الأخرى عن المشكلات استخدام معمل اللغة وهي فيما يأتي:

المشكلات الأولى هي الفرصة للتكرار، فالتكرار ليس بحد ذاته. وايس اللغة عبارات محفوظة عن ظهر قلب وإنما مفردات تنظيم بشكل يعبر عن المعنى الذي فضله المتكلم .ولذا، يجب اعطاع الطالب حرية التعبير عن المعنى الذي يقصده هو، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات المناسبة لذلك، وهذا تارة يصعب تحقيقه في معمل اللغة[11].

المشكلات الثانية التي وجدت بعد استعمال معمل اللغة هي قضية الإشراف فقد كان المدرس يستمع إلى إجابة كل تلميذ ويصحح أخطاءهم فورا، ولكن الحالة تختلف في معمل اللغة لأن إجابات التلاميذ كلهم تأتي دفعة واحدة ولا يتسنى للمدرس مراقبتها وتصحيحها جميعا بل يتم عليه الإنصات إلى تسجيلات التلاميذ واحدا تلو أخرى.

المشكلات الثالثة التي أثارها استعمال معمل اللغة هي مسألة إعداد مدرس اللغة الأجنبية إعدادا جديدا مناسبا. فلم تعد مهمة المدرس اليوم إتقان اللغة الأجنبية التي يقوم بتدريسها فحسب، بل يطلب عمله أيضا فهما عميقا لعملية تقويم طاقة التلاميذ ومساعتهم على تحقيق الاعتماد البالغ على أنفسهم في اتقان اللغة، وكما يحتاج المدرس إلى إلمام وتفهم ليميكانيكية الأجهزة الألكترونية التي يستخدمها[12].

قد يواجه مدرس اللغة العربية اليوم مشكلات تقسيم العمل بينه وبين الأجهزة التي أوجدها كمعمل اللغة، لكن كل ما يستطيع أن تقوم به الآلة بنجاح فإنه يعود لها وكل ما لا تستطيع الآلة القيام به فإن مرجعه إلى المدرس، لأن كيان المدرس المحترف يعالج إلى إختلاف التلاميذ ويشجع رغبتهم في تعليم اللغة العربية، واستعمال الوسائل التعليمية.

## نتائج البحث

حاولت فى هذه الورقة النظر إلى استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة الأجنبية مع التركيز على اللغة العربية، ورأينا

1- أن معمل اللغة يساعد المعلم فى عملية التدريس لأن فيه الأجهزة العصرية، ويستطيع المعلم أن يلقي الدرس تقليديا كان أم عصريا من المواقع والخبرة والمعلومات اللغوية. لذا، يفهم التلاميذ المادة والهدف المنشودة.

2- إن معمل اللغة له دور ووظيفة لتسهل عملية التعلم وتعليم مهما يكون معمل اللغة، وهي إعداد المدرس وبيئة المدرس، وإعداد الدروس اللغوية المناسبة ووجود مشرف فني لصيانة الآلات والمعداني والأجهزة الألكترونية في المعمل اللغة والعناية بها.

3- أن معمل اللغة آلة مثل آلات أخرى إن أحسن المدرس استعمالها فى التدريس حققت الغاية المنشودة منها وإلا فهي إضاعة الوقة والمال وتشتيت الجهود.

## التوصيات

1- انتهت الورقة بدعوة إلى مدرسى اللغة العربية فى المدارس والمعاهد والجامعات أن ينبذوا وراء ظهورهم استعمال معمل اللغة للتدريس اللغة العربية بكل ممكن.

2- وأن يحاولوا كل المحاولة لينبه الحكومة وولاة الأمر ما للمعمل اللغة من الفوائد حتى يسهل فهم اللغة العربية من أجل تحقيق الهدف المنشودة.

## هوامش

1 - عادل أبو النجا، **الوسائل التعليمية**، إستنسل، كلية التربية، جامعة طنطا. 1978، ص: 20 بتصريف.

2- نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ، بيروت :دار النفائس، ١٩٨٥ ص: ٢٤٣.

3- أحمد سالم، **وسائل وتكنولوجيا التعليم**، الرياض، مكتبة الرشد. ٢٠٠٤، ص: ٣٧.

4- حماد إبراهيم، **الإتجاهات المعاصرة فى التدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها**، القاهرة دار الفكر العربي، د.ت، ص: 209.

5- علي محمد القاسمي، **اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغة الأخرى**، الرياض-المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبة-جامعة الرياض، ١٩٧٩، ص: ١٢٦.

6- حمادة إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة**، ص: ١٠.

7- زكية عارفة، **" مختبر اللغة و استخدامها في تعليم اللغة الأجنبية"**،
http://humaniora.uinmalang.ac.id/index.php?option=com_content&view=article&id=5,15-02-2011 - .ص. ٣- ٤.

8- في المختبرات الإلكترونية بمدارس دار السلام الأهلية
http://www.dar-assalam.edu.sa/index.php?page_id=82,10-12-2015,10:00am

9- زكية عارفة، **مختبر اللغة واستخدمها فى تعليم اللغة الأجنبية**، ص: ٥.

10- شادي مجلي سكر، **مختبر اللغة في تعليم**. ص .٢.

11- أحمد سالم، **الوسائل وتكنولوجيا التعليم**، ص: ٥٧- 58 .

12- علي محمد القاسمي، **الإتجاهات**، ص131.

13- علي محمد القاسمي، **الإتجاهات**.ص .١٣٢.